



من اللقاء في اليسوعية

ندوة في اليسوعية عن مؤلف «الكتاب النساطرة في بغداد»

تكن وليدة صدفة، بل نتيجة للقاءاتها الأكاديمية التي دفعتها الى التوجه نحو دراسة النساطرة من منطلق جغرافي، إذ تعرفت خلال دراستها على الجبال الكردية حيث لجأ النساطرة في منتصف القرن الرابع عشر خلال غزوات تيمورلنك. ولفتت الى ان الأحداث في العراق وتأثيرها على الطوائف المسيحية ساهمت في تغذية الإهتمام بالموضوع، وان ما حفزها فعلا على استكمال أبحاثها هو قراءة مقال للويس ماسينيون بعنوان السياسة الإسلامية - المسيحية لكتاب ديرقونة النساطرة في بلاط بغداد في القرن التاسع.

وأوضحت أنها أختارت درس الكتاب بالتحديد لأنهم يمثلون المرحلة العباسية التي تشكل العصر الذهبي للحضارة العربية الإسلامية.

أقام مركز الشرق المسيحي للبحوث والمنشورات التابع لكلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف احتفال توقيع كتاب الدكتورة سيسيل كابرول «الكتاب النساطرة في بغداد (٧٦٢-١٢٥٨م)»، الصادر باللغة الفرنسية عن المركز، والذي يشكل باكورة سلسلة مجموعة الأبحاث المسيحية - العربية. ونظمت ندوة حوار، في حضور الدكتورة كابرول وعميد كلية العلوم الدينية الأب سليم دكاش ومدير المركز الأب صلاح ابو جودة والمدير السابق لدار المشرق الاستاذ الجامعي الأب كميل حشيمي وحشد من المهتمين.

بعد تعريف للأبوين أبو جودة ودكاش بالمشاركين في الندوة وتقديمهم للكتاب، تحدثت الدكتورة كابرول عن الأسباب التي دفعتها الى إختيار موضوع كتابها، والتي لم